

## أحكام القرآن

@ 44 @ لا يجوز عليه وأنه لم يكن سحرا أما لو علم أنها سحر فحقها أن تحرق أو تغرق ولا تبقى عرضة للنقل والعمل \$ المسألة الثالثة \$ .

قوله تعالى ( ! ) !

قيل يهود زمان سليمان وقيل يهود زماننا واللفظ فيهم عام ولجميعهم محتمل وقد كان الكل منهم متبعا لهذا الباطل \$ المسألة الرابعة \$ .

قوله تعالى ( ! ) !

اختلف الناس في حرف ما فمنهم من قال إنه نفي ومنهم من قال إنه مفعول وهو الصحيح . ولا وجه لقول من يقول إنه نفي لا في نظام الكلام ولا في صحة المعنى ولا يتعلق من كونه مفعولا سياق الكلام بمحال عقلا ولا يمتنع شرعا وتقريره واتبع اليهود ما تلتته الشياطين من السحر على ملك سليمان أي نسبته إليه وأخبرت به عنه كقوله تعالى ( ! ! ) [ الحج 52 ] أي إذا تلا ألقى الشيطان في تلاوته ما لم يلقيه النبي يحاكيه ويلبس على السامعين به حسما بيناه .

وما كفر سليمان قط ولا سحر ولكن الشياطين كفروا بسحرهم وأنهم يعلمونه الناس ومعتقد الكفر كافر وقائله كافر ومعلمه كافر ويعلمون الناس ما أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت ومما كان الملكان يعلمان أحدا حتى يقولوا ( ! ) !